حفظ التراث الثقافي ودوره في احياء زيارة الاربعين
(مركز مدينة كربلاء الديني حالة دراسية)

أ.م.د. احمد شمخي الخفاجي
جامعة الكوفة – كلية التخطيط العمراني
قسم التخطيط الحضري
Ahmeds.alkhfaji@uokufa.edu.iq

ا.م.د. تقى رعد جواد
جامعة الكوفة – كلية التخطيط العمراني
قسم التخطيط الاقليمي
tuqar.alrobaee@uokufa.edu.iq

الباحثة: نور جاسم محمد مهدي
جامعة الكوفة – كلية التخطيط العمراني
قسم التخطيط الحضري
noor.jasim116@gmail.com

الملخص

ان للمراكز الدينية بعدين هامين، احدهما بعد اجتماعي والاخر بعد مادي (فيزياوي) مرتبط ارتباطا وثيقا مع البعد الاول، اذ ان البعد الاجتماعي يؤثر ويكون حافز لحفظ المباني الدينية وتطويرها، كما ان المباني الدينية تؤثر تأثيرا مباشرا في المجتمع لما تحمله من احداث ووقائع تاريخية يمكن ايصالها الى المتلقي عبر الازمنة المختلفة. تعد مدينة كربلاء من اهم المدن الدينية في العراق لما يضمه مركزها من اضرحة ومقامات دينية وفي مقدمتها ضريحي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام، اذ يشهد هذا المركز الديني وفود ملايين الزائرين ولاسيما في مواسم الزيارات الدينية وفي مقدمتها زيارة الاربعين.

يركز البحث على التراث الثقافي الذي يضمه مركز مدينة كربلاء الديني لما له من قيم تاريخية وجمالية وروحية فضلا عن القيم الاقتصادية والاجتماعية، وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بماهية سياسات الحفاظ التي يتم اعتمادها من اجل احياء التراث الثقافي وما هو تأثيره على المستخدمين في الزيارات الدينية ولاسيما زيارة الاربعين. ويهدف البحث الى تحديد السياسات المناسبة في الحفاظ على التراث الثقافي من اجل تعزيز دورها في زيارة الاربعين، بافتراض ان المدينة تضم العديد من المباني ذات الارث الثقافي التي يمكنها ان تسهم في تحقيق الفوائد الاجتماعية والجمالية و الاقتصادية.

يعتمد الجانب العملي على جمع بيانات واقع الحال باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والمسح الميداني للمباني ذات الارث الثقافي واعداد الزائرين في مواسم الزيارات الدينية وزيارة الاربعين واجراء التحليل الميداني وفق ثلاث عوامل رئيسية (الهياكل والمباني التراثية – النسيج الحضري واستعمالات الارض – الانشطة الثقافية الدينية للمستخدمين) حيث تعتمد الورقة البحثية على تحليل الواقع واقتراح معالجات تخطيطية تساعد اصحاب القرار على تطوير مركز المدينة الديني ، اذ يسهم ذلك في تقديم خدمات افضل للزائرين.

الكلمات المفتاحية: التراث الثقافي، المباني التراثية ، مراكز المدن الدينية ، زيارة الاربعين، مدينة كربلاء.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
رمضان - ١٤٤٧ هـ, آذار - ٢٠٢٦ م

Preserving cultural heritage and its role in reviving the Arbaeen pilgrimage

(Karbala religious center as a case study)

Asst. Prof. Dr. Ahmed Shamkhi Al-Khafaji
University of Kufa - College of Urban Planning
Department of Urban Planning
Asst. Prof. Dr. Tuqa Raad Jawad
University of Kufa - College of Urban Planning
Department of Regional Planning
Researcher: Noor Jassim Muhammad Mahdi
University of Kufa - College of Urban Planning
Department of Urban Planning

Abstract:

Religious centers have two important dimensions, the first is social and the second is material (physical), which is closely linked to the first dimension. The social dimension influences and motivates the preservation and development of religious buildings. Furthermore, religious buildings have a direct impact on society because they carry historical events and facts that can be communicated to the recipient across different eras. The city is one of the most important religious cities in Iraq because its center contains shrines and religious sites, foremost among which are the shrines of Imam Hussein and his brother Abbas, peace be upon them. This religious center witnesses the arrival of millions of visitors, especially during religious pilgrimage seasons, most notably the Arbaeen pilgrimage.

The research focuses on the cultural heritage of the religious center of Karbala, due to its historical, aesthetic, and spiritual values, as well as its economic and social values. The research problem can thus be formulated as to what conservation policies are being adopted to revive cultural heritage and what their impact is on users during religious pilgrimages, particularly the Arbaeen pilgrimage. The research aims to identify appropriate policies for preserving cultural heritage to enhance its role during the Arbaeen pilgrimage. The research assumes the city contains numerous buildings with a cultural heritage that can contribute to achieving social, aesthetic, and economic benefits.

The practical aspect depends on collecting data using Geographic Information Systems (GIS) and field surveys of buildings with cultural heritage. Analyzing the number of visitors during religious pilgrimage seasons and the Arbaeen pilgrimage, and conducting field analysis according to three main factors (heritage structures and buildings, urban fabric, and land uses - cultural and religious activities of users). The research paper is based on analyzing the reality and proposing planning treatments that help decision-makers develop the city's religious center, as this contributes to providing better services to visitors.

Keywords: Cultural heritage, heritage buildings, religious city centers, Arbaeen pilgrimage, Karbala city.

المقدمة

توجد العديد من الدراسات التي اختصت بزيارة الاربعين وقد ركزت على جوانب متعددة، لكن عند الاطلاع على هذه الدراسات وجد ان الشغل الشاغل لها هو كيفية تفويج الزائرين لأداء مراسيم الزيارة مع الحفاظ على سلامتهم ، باعتبار ان التحدي الاكبر هو الملايين التي تقصد ضريح سيد الاحرار واخية العباس (عليهما السلام)، لذا حاول البحث ان يسلط الضوء على جانب اخر من شانه ان يعزز الجانب الوجداني او الروحاني ويعطي للزائر القدرة على الاحساس بروح وطاقة المكان عن طريق تكامل الشواخص الدينية والمباني التراثية التي لها طابع اسلامي ، وسيقدم البحث في البداية استعراضاً لاهم الدراسات التي نشرت في مجلات عالمية رصينة وناقشت جوانب هامة لزيارة الاربعين ثم نبين اهمية دراستنا هذه واختلافها عن الدراسات التي سبقتها.

في العام ٢٠٢٤ اجريت دراسة بعنوان (Health challenges and facilitators of arbaeen pilgrimage: a scoping review) نشرت في مجلة (BMC Public Health) ضمن دار نشر رصين (Springer) ركز هذه الدراسة على امر بالغ الاهمية، الذي تمثل بالتحديات الصحية التي تواجه ملايين الزائرين عند ادائهم لزيارة الاربعين، اذ بينت ان هذا الحدث هو استثنائي على مستوى العالم لأنه يكون مصحوباً بتجربة روحية عميقة، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والحلول التي يمكنها ان تسهم في انجاح هذا الحدث الديني العالمي مع الحفاظ على صحة وسلامة الزائرين.

في العام ٢٠٢٤ اجريت دراسة بعنوان (Preserving and Enhancing Cultural Identity Through Virtual and Augmented Reality: The Case of Karbala) نشرت في مجلة (IJSDP) ضمن دار نشر رصين (IIETA).

ركز البحث على اهمية التراث الحضري وهوية مدينة كربلاء والتأثيرات الروحية التي تنعكس على الزائرين اثناء تأديتهم مراسم زيارة الاربعين، اذ ركز البحث على استخدام تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي المعاصر للهوية الحضرية، بعد اجراء مسح ميداني للتراث الديني والثقافي لمدينة كربلاء، توصلت الدراسة بان هناك تأثيرا لشعائر زيارة الاربعين واصحاب المواكب على هوية المدينة وتراثها الثقافي كما ان هذه الممارسات تزيد من تفاعل الزائرين مع ارث المدينة ولاسيما في موسم زيارة الاربعين اذ توفر تجربة حسية روحية عميقة لدى الزائرين.

في العام ٢٠٢٤ اجريت دراسة بعنوان (The Urban Impact of Religious Mega-Events on Host Cities: A Comparative Study of Hajj in Mecca and Arbaeen Walk in Najaf) نشرت في مجلة (papers.ssrn.) تركز الدراسة على اهمية الاحداث الكبرى ودورها في تغيير مورفولوجيا المدينة، عن طريق اجراء دراسة تحليلية مقارنة بين تجربة زيارة الاربعين وتجربة الحج في مكة المكرمة، ناقشت الدراسة التغيرات الحاصلة في استخدامات الاراضي والمباني والبنى التحتية وانظمة النقل نتيجة لزيادة الطلب السياحي وتوافد الزوار في زيارة الاربعين، واوصت الدراسة بضرورة الدعم الحكومي للسياحة والتطوير لمحاور النقل والبنى التحتية التي تدعم السياحة الدينية والعوائد الاقتصادية الاجتماعية السياسية التي تعود من زيارة الاربعين على مدينة النجف.

في العام ٢٠٢٤ بحث بعنوان (PILGRIMAGE TO ARBAIN: BIBLIOMETRIC ANALYSIS OF ROKU ٢٠٢٢ TO ٢٠١٠) نشر في مجلة روسية (Modern scientific journal) بينت هذه الدراسة الاهمية الكبيرة لهذه الزيارة وما يرافقها من اعداد كبيرة، اذ ان هذه الاعداد من منظور السياحة الدينية تترتب عليها اثار اقتصادية اجتماعية

ثقافية وايضا تاريخية، اجريت الدراسة تلخيص (ببليوغرافي) لمصادر الابحاث والدراسات الاكاديمية العالمية التي نشرت في مجال زيارة الاربعين عن طريق اعتماد الكلمات المفتاحية (زيارة الاربعين) في العنوان او في متن الدراسات وعثرت الدراسة على وجود ٤٨٠ دراسة من العام ٢٠١٠-٢٠٢٢، مع وجود عدد محدود للاقتباس لا يتعدى ١٠ اقتباسات عن هذه الدراسات ، هذا يدلل على ضعف النشر في المستوعبات العالمية رغم اهمية الموضوع وما يترتب عليه من اثار اقتصادية واجتماعية وثقافية.

في العام ٢٠٢٠ بحث بعنوان (From Attachment to a Sacred Figure to Loyalty to a Sacred Route: The Walking Pilgrimage of Arbaeen) **نشر في مجلة** (Religions) ضمن دار نشر رصين (mdpi) اذ بينت الدراسة اهمية هذه الرحلة الدينية المليونية واعتبارها النفسي والروحي للمسلمين عموما والاثر الاجتماعي والمعاني والدروس الاخلاقية والروحية التي تنعكس من اداء هذه الزيارة ومدى تأثيرها في نفوس الزائرين، اذ ان هذه الرحلة الروحية مرتبطة بشخصية الامام الحسين بالدرجة الاولى، بينت الدراسة الاثار الاجتماعية والنفسية المختلفة للزائرين عن طريق اخذ ٥٧ مقالة شخصية توصلت الدراسة عن طريقها عن معرفة شخصية الامام الحسين المحبوبة والشفيعة والموحدة التي من شانها ان توحد المسلمين وتعزز الارتباط بدينهم ومعتقداتهم.

نلحظ ان هناك دراسات متنوعة وعديدة اهتمت بقضايا زيارة الاربعين، اذ ان جل هذه الدراسات ركزت على موضوع الخدمات الذي تمثل بالنقل الحضري والخدمات الصحية وخدمات البنى التحتية وجوانب الهوية والاثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المترتبة من زيارة الاربعين فضلاً عن الطلب السياحي والضغط الكبير الذي تتعرض له المدن الدينية ولاسيما مدينة كربلاء ومدينة النجف والمحور

الرابط بينهما، بينما سيركز بحثنا على اهمية مركز المدينة (الاهمية التراثية والثقافية) وهي الموقع الحضري الذي يتعرض الى الضغط الاكبر نتيجة تعرضه لكثافة الزائرين بشكل اكبر، هذه الكثافة تسهم بشكل مباشر بتفاعل الزائرين مع المباني التراثية والتي لها ابعاد دينية وثقافية كبيرة وهي ذات ارتباط بواقعة الطف وزيارة الاربعين. يمكن من السابق صياغة مشكلة وفرضية واهدف البحث وكالاتي:-

مشكلة البحث:

تتمثل بمعرفة ماهية العوامل والمؤشرات التي تحقق سياسات حفظ التراث الثقافي وماهية تأثيرها على المستخدمين في الزيارات الدينية لاسيما في احياء زيارة الاربعين في مركز مدينة كربلاء.

فرضية البحث:

يفترض البحث ان المدينة تضم العديد من المباني ذات الارث الثقافي التي يمكنها ان تسهم في حفظ التراث الثقافي الذي يعمل على تحقيق الفوائد الاجتماعية والجمالية والاقتصادية.

هدف البحث:

تحديد العوامل والمؤشرات الحاسمة في تحقيق سياسات حفظ التراث وتحديد دورها في احياء زيارة الاربعين في مدينة كربلاء.

تحديد مشكلة وهدف وفرضية البحث سيشرع البحث في الفقرات القادمة على تقديم المفاهيم ذات الصلة لغرض الوصول الى تحديد اهم العوامل والمؤشرات الحاسمة في تحقيق سياسات الحفاظ على التراث وبيان دورها في تعزيز الابعاد القيمية(الروحية، الجمالية، التاريخية) خلال زيارة الاربعين.

يساهم التراث الثقافي في الحفاظ على الهوية الثقافية والتاريخية للمجتمعات، ويعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويشمل مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى حماية المناطق التاريخية والثقافية و ذات القيمة الطبيعية والبيئية فضلا عن كونه يساهم في تحقيق الاستدامة الحضرية بكافة ابعادها. يؤكد هذا العامل على أهمية الحفاظ على الكنوز المعمارية والحفاظ على الانتماء إلى المكان من خلال تعزيزه للمشاركة المجتمعية والتفاعل بين السكان وترميم المباني بعناية للحفاظ على جمالها دون الحاجة الى هدمها والحفاظ على النسيج المترابط للمنطقة التراثية من خلال تقليل الحاجة للبناء الجديد مما يؤدي الى حماية العناصر البنائية الاصلية ذات الطابع العمراني المميز (جمعة، ٢٠٢٢).

يعرف التراث (Heritage) على انه مفهوم واسع يتضمن كلا من البيئة الطبيعية والثقافية وهو يشمل المواقع الطبيعية والاماكن التاريخية والمواقع والبيئات المبنية بالإضافة الى الممارسات الثقافية القديمة والمستمرة والتجارب المعرفية الحية، والتراث تبعا لهذا التعريف يسجل ويعبر عن العمليات الطويلة للتطور التاريخي بتشكيل جوهر الشخصيات المحلية المتنوعة. (ICOMOS, 2003).

التراث الثقافي هو البقايا التاريخية والثقافية والعلمية والفنية القيمة في المدن ، بما في ذلك المباني والمناطق والبيئات التاريخية، بالإضافة إلى العناصر غير المادية ، مثل العادات والمعتقدات (Steinberg, F. 1996) يعرف اليونسكو التراث بأنه «إرثنا من الماضي ، وما نعيشه اليوم ، وما ننقله إلى الأجيال القادمة» (UNESCO 2014) إنه جزء لا يتجزأ من المشهد الحضري الحالي ، يجسد سمات تراكمية زمنية ومكانية محلية

تخضع لتأثيرات اجتماعية واقتصادية وتشهد عملية ديناميكية من التغيير المستمر (في هذه العملية ، بالإضافة إلى كونه حاملًا للثقافة والذاكرة ، يلعب التراث أيضًا دورًا مهمًا كجاذب سياحي وأصل اجتماعي (2009UNESCO) ، مما يساهم في تنشيط المراكز الحضرية التاريخية وتنمية السياحة (Zhang, X.,et, al 2024).

أهمية حفظ المناطق التراثية The Importance of Heritage Areas :

توجد اهمية كبيرة للمناطق للتراث الثقافي نظراً لما يحتويه من معالم وشواخص مهمة ومؤثرة في تحديد هوية المنطقة وتقوية الروابط بين الانسان والمكان: فللمناطق التراثية قيمة تاريخية اذ تعمل كجسر يربط بين الحاضر والماضي، حيث يمكن للزوار الانغماس في تفاصيل تلك الفترات التاريخية وفهم كيف تشكلت أحداث الماضي وصولا للواقع الحالي فضلا عن الحفاظ على الهوية الثقافية حيث تعكس التراث الثقافي العادات والتقاليد والفنون التي أسهمت في بناء هوية المجتمع. إن الحفاظ على هذه العناصر يسهم في تماسك الهوية الثقافية وتوارثها للأجيال القادمة. دورها في التربية والتعليم لذا تُعتبر المناطق التراثية أماكناً تعليمية حية، حيث يمكن للزوار فهم الحياة في الماضي من خلال التفاعل مع المواقع والمعارض والمعلومات التاريخية. كما تعمل على جذب السياحة فتشكل المناطق التراثية جاذبة سياحية قوية، حيث يتوجه الناس لاستكشاف الثقافة والتاريخ، مما يسهم في تعزيز السياحة والاقتصاد المحلي، (Takva, et, al 2023 p.54)ومن اهميتها ايضا الحفاظ على التنوع الثقافي، اذ من خلال الحفاظ على المناطق التراثية، يمكن الحفاظ على التنوع الثقافي العالمي، مما يسهم في إثراء الفهم المتبادل وتعزيز التسامح والاحترام بين الثقافات المختلفة. وتعزيز الهندسة المعمارية والفنون:يُظهر تنوع المناطق التراثية الفنون والهندسة

المعمارية عبر العصور، مما يسهم في إلهام الفنانين والمهندسين الحديثين وتطوير المجالات الإبداعية. وتحقيق التنمية المستدامة: حيث تسهم المناطق التراثية في التنمية المستدامة من خلال تعزيز السياحة الثقافية وتوفير فرص العمل المحلية والاستفادة الاقتصادية من الحفاظ على التراث. فضلا عن دورها في التفاعل الاجتماعي حيث يجتمع الناس للاستمتاع بالفعاليات الثقافية والتاريخية، مما يعزز الروح المجتمعية. وتحفيز الفضول والابتكار اذ يمكن أن تلهم المناطق التراثية الأفراد لاكتشاف وفهم الأفكار الجديدة وتحفيز الإبداع والابتكار. (Vernieres, et, al 2012)، في الفقرات القادمة سيتم توضيح تصنيف المناطق التراثية لما تتضمنه من قيم روحية وجمالية وتاريخية وثقافية لها عدة ابعاد للتأثير في نفوس الزائرين المستخدمين اذ يتم ذلك اعتمادا على نوع المنطقة التراثية وكما يلي:

٤- تصنيف المناطق التراثية Heritage Areas Classification

تم تصنيف المناطق التراثية الى عدة تصنيفات وذلك من اجل الحفاظ عليها والتوعية بأهميتها المادية والمعنوية ودعم المشاريع التي تُحافظ على هذه المناطق، لضمان استمرارية تاريخ وثقافة هذه المناطق للأجيال القادمة.

أ. التصنيف الثقافي Cultural classification

يشمل هذا التصنيف المناطق ذات القيم الثقافية البارزة، مثل المواقع التاريخية، والمدن القديمة، والمعابد، والأماكن التي شهدت أحداثًا ثقافية هامة. تتميز هذه المناطق بالحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمعات عبر العصور وتُصنف المناطق التراثية ثقافيًا وفقًا لعدة معايير، أهمها القيمة الثقافية اي أهمية المنطقة في التعبير عن ثقافة المجتمع أو الحضارة وتميز المنطقة عن غيرها من المناطق من حيث ثقافتها وأصالة المنطقة وندرتها وقيمتها الجمالية (قجة ٢٠٠٥).

ب. التصنيف المعماري Architectural classification

يركز هذا التصنيف على المناطق ذات الأهمية المعمارية، مثل المباني التاريخية، والأحياء ذات الطراز الفريد، والتصاميم البنائية التي تعكس الطابع الفني والتقني للعصور الماضية. ويصنف على اساس معايير معينة منها الأسلوب المعماري مثل الطراز الإسلامي أو الطراز الكلاسيكي أو الطراز الحديث. وعلى اساس المواد المستخدمة في بنائه، مثل الحجر أو الطوب أو الخشب وكذلك وفقًا للعناصر الزخرفية الموجودة فيه، مثل النقوش أو الزخارف أو اللوحات الجدارية. وعلى اساس الحالة العامة للمبنى ما إذا كان بحاجة إلى ترميم أو صيانة.(الطلبي، واخرون ٢٠١٩)

ج. التصنيف الطبيعي Natural classification

ويعني تصنيف المناطق التراثية بناء على خصائصها الطبيعية ، ان التصنيف الطبيعي للمناطق التراثية هو أداة هامة لحماية التنوع البيولوجي والثقافي فيجب العمل على التغلب على التحديات التي تواجه هذه العملية، ودعم المشاريع التي تُحافظ على المناطق التراثية الطبيعية، لضمان استمرارية جمالها وثقافتها للأجيال القادمة. يشمل هذا النوع من التصنيف المناظر الطبيعية الفريدة، والمحميات الطبيعية، والمناطق ذات التنوع البيولوجي العالي. تحافظ هذه المناطق على التوازن بين الحفاظ على الطبيعة واستخدامها بشكل مستدام.(اليونسكو، ١٩٧٢).

د. التصنيف الحضري Urban classification

هي عملية تنظيم وتقسيم المناطق الحضرية وفقا لخصائصها العمرانية والوظيفية تتميز المناطق التراثية الحضرية بتواجدها في البيئة الحضرية، وتشمل المدينة القديمة، والأحياء التاريخية، والساحات والشوارع التي تحمل بصمة تاريخية، وتصنف على

اساس معايير منها أهمية المنطقة في التاريخ الوطني أو الإقليمي أو المحلي. واهميتها في التعبير عن ثقافة المجتمع أو الحضارة. والقيمة المعمارية و الجمالية اي أهمية المنطقة من حيث جمالها الطبيعي أو الفني.(Mazzetto, S. 2023).

أ. التصنيف الديني Religious classification

هو تصنيف المناطق التراثية على أساس الدين أو المعتقد السائد في تلك المنطقة. يتعلق هذا التصنيف بالأماكن ذات الأهمية الدينية، مثل المعابد والكنائس والمساجد التي تعبر عن تراث ديني وروحي عميق وتصنف المواقع التي تُستخدم لأداء الشعائر الدينية، مثل المساجد والكنائس والمعابد و المواقع التي تُمثل بقايا حضارات دينية قديمة، مثل مدينة القدس القديمة ومدينة مكة المكرمة. والمواقع التي تُمثل ثقافة دينية معينة، مثل المتاحف الدينية والمكتبات الدينية.

وعليه فالعوامل الرئيسية التي يجب مراعاتها عند التخطيط لمشروع إعادة استخدام متكيف في منطقة تراثية: أهمية المنطقة التاريخية، حالة المنطقة ، الموقع ومجاوراته ، الاستخدامات المحتملة تكلفة إعادة الاستخدام المتكيف.(Lowenthal ,2023).

من اجل الحفاظ على الابعاد القيمية للموروثات الثقافية لابد من الحفاظ على كل نوع من الانواع اعلاه ويكون ذلك عن طريق عدة سياسات وهي كالاتي

اولا :- صيانة المباني والهياكل.

هي أعمال البحث والتدخلات التي تهدف إلى تخفيف معدل التداعي وتقليل الخطر الذي يتعرض له المبنى بمرور الوقت، فهو يسعى إلى تحديد وتقليص المخاطر المحتملة للعناصر العمرانية من خلال السيطرة المفصلة والشاملة للمجاورات

وللبيئة المحيطة، ويحاول التخفيف والسيطرة على عملية حدوث الضرر والتهرؤ من خلال البحث وتوظيف الاساليب التي تعمل على تعزيز سلامة العناصر والمباني المعمارية وتفاعلها مع المجتمع(Beatley, T., & Newman, P. 2020).

غالبا ما يتم استخدام الصيانة الوقائية في المباني التي يعاد استخدامها لوظائف جديدة والتي تتميز بالتحديد المسبق لأعمال الصيانة وذلك من خلال نظام مسبق من الفحص والاختبارات لتحديد حالة كل عنصر من عناصر المبني وأعمال الصيانة المطلوبة له. تحتاج المباني التراثية وذات القيمة إلي تدابير وقائية تتم بشكل مستمر للحفاظ الوقائي المستدام عليها وحمايتها من مخاطر التدهور والتلف نتيجة تعرضها المستمر للاخطار الناتجة من التغير المناخي ويمكن تطبيقها علي مستوي المبني التراثي أو علي مستوى محيطه العمراني، بالإضافة إلي الجهود المبذولة للسيطرة علي البيئة الداخلية والخارجية للمباني التراثية لمنع ظهور الكثير من عوامل التلف قدر الامكان ، مع مراعاة أن تكون خطة الصيانة الوقائية جزء من خطة إدارة وتشغيل المباني أو المناطق التراثية وذات القيمة (العلاف، ٢٠١٤ ص٤٣) لذلك سيتم تحليل هذه المناطق من خلال جمع المعلومات من الجهات المتخصصة وكذلك الملاحظات الميدانية لمعرفة الطرز المعمارية المستخدمة ومواد البناء لهذه المباني وجودتها فضلا عن عمرها الزمني الذي يحدد سياسة الحفاظ عليها.

ثانيا :- الحفاظ على النسيج العمراني:

الحفاظ على الوحدة والانسجام بين العناصر المختلفة التي تشكل هذه المناطق، بما في ذلك المباني والمساحات المفتوحة والانشطة. يقيس هذا المؤشر مدى ترابط المنطقة مع محيطها من حيث البنية العمرانية والبنية التحتية والاستخدامات الأرضية

. وجد أنّ المنطقة ذات ترابط النسيج العالي تتمتع بإمكانية أكبر لإعادة الاستخدام التكيفي المستدام، ممّا يجعلها أكثر جاذبية للمستثمرين والسكان. وأنّ الاستراتيجيات التي ركزت على ترابط النسيج حققت نتائج أفضل من حيث الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. تؤكد الدراسات على أن استخدام مواد البناء المتوافقة مع خصائص وجماليات المباني التاريخية يُساهم في الحفاظ على قيمتها التاريخية والثقافية. أنّ اختيار مواد البناء ذات الجودة العالية والمتوافقة مع متطلبات الأداء الوظيفي للمبنى يُساهم في ضمان استدامته على المدى الطويل و أنّ استخدام مواد البناء المستدامة، مثل الطوب المُعاد تدويره أو الخشب المُعاد تصنيعه، يُساهم في تقليل التأثير البيئي لإعادة استخدام المواقع التراثية كما ان مواد البناء المحلية المُنتجة يدويًا يُساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية للمجتمعات المحلية (Bosone, M. et al. 2021).

ثالثا:- اقامة الانشطة الثقافية:

إن أهمية وجود التراث في المجتمع متفق عليها على نطاق واسع. تساعد المباني التاريخية على ربط السكان بجذورهم من خلال العمل كذاكرة جماعية يمكنهم من خلالها جميعًا التفكير في هوياتهم الشخصية والثقافية (Igwe et al., 2018, p. 391) ويمكن أن تصبح بعض المباني أيقونات ثقافية مما يساهم في الشعور بالمكان ورفاهية المجتمع. حتى المباني القديمة التي لا تتمتع بهذه المكانة المميزة لا تزال جزءًا حيويًا من النسيج الحضري وتساعد في تحديد طابع المنطقة وإعطائها إحساسًا بالمكان. وتتعدد الطرق التي يمكن من خلالها إقامة الأنشطة الثقافية في هذه المناطق كتنظيم المعارض الخاصة بالاعمال الفنية والتحف التاريخية والأشياء ذات الأهمية الثقافية في المعارض كموضوع يتعلق بتاريخ المنطقة او تراثها فضلا عن امكانية جعل هذه المعارض تفاعلية.

اضاقة الى إقامة المهرجانات الثقافية التي تجمع بين مختلف أنواع الفنون والأداء والمهرجانات الدينية التي تعبر عن حدث ديني ما وطقوسه الخاصة كما تتضمن الانشطة الثقافية تنظيم جلسات نقاشية حول قضايا ثقافية معاصرة او اقامة جولات ارشادية في المنطقة لتعريف الزوار بتاريخها وميزاتها.(Carvalho, M. et, al 2023 p.53). الجدول (١) يبين اشتقاق العوامل والمؤشرات المؤثرة في الحفاظ على التراث الثقافي، اذ تم اشتقاقها عن طريق السياسات اعلاه وكما مبين بالتفصيل.

جدول (١) عوامل ومؤشرات الحفاظ على التراث الثقافي وطرق قياس كل منها

العامل	المؤشر	طريقة القياس
صيانة المباني والهياكل	نسبة العناصر التي تحتاج لصيانة	اجراء الفحوصات الدورية لتحديد العناصر التي تحتاج لصيانة في المبنى الواحد.
	مواد البناء المستخدمة	المسوحات الميدانية لتحديد حالة مواد البناء.
	عمر المبنى	المسح الميدانية لتحديد العمر الزمني للمبنى ضمن نطاق (٥٠ – ٢٠٠) عام.
الحفاظ على ترابط النسيج	الحفاظ على العناصر العمرانية	الدراسات المسحية لتقييم حالة المباني
	الحفاظ على الحرف والصناعات التقليدية	الملاحظات الميدانية لحساب عدد المحلات التجارية المختصة بالحرف التقليدية
اقامة الانشطة الثقافية	الاحداث الثقافية والفعاليات الدينية التي تقام في المنطقة	من خلال تحليل العناصر المادية و العناصر غير المادية
	عدد الزوار الذين يشاركون في هذه الاحداث والانشطة.	تحليل البيانات الاحصائية

المصدر: الباحثون بالاعتماد على المصادر السابقة

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
المجلد الرابع، السنة الرابعة، الملحق (١)

٥- التعريف بمنطقة الدراسة

تقع مدينة كربلاء على بعد ١٠٠ كم جنوب بغداد (عاصمة العراق). وتغطي مساحة قدرها ٥٠٢٣ كم٢ (العراق- وزارة التخطيط، ٢٠١٠ ووزارة التخطيط في جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٠). ويعود تاريخ المدينة إلى العصر البابلي حوالي ١٧٣٦ قبل الميلاد. وقد سميت كربلاء في الكتابة المسمارية منذ الألف الأول قبل الميلاد. إلا أنها أصبحت ذات أهمية بعد استشهاد الإمام الحسين وأهل بيته وأنصاره في معركة كربلاء عام ٦٨٠م (الطبري، ١٩٩١). وتزامن ذلك مع العام ٦١ في التقويم الإسلامي أو الهجري. دفن الإمام الحسين في كربلاء، في موقع وفاته والمعركة.

مركزها التاريخي والديني له تاريخ طويل، ومع ذلك فإن العديد من مبانيها معرضة للتهديد بسبب عدم وضوح إدارة الحفاظ عليها بسبب التطور الحضري المستمر. يعكس تاريخ الطقوس والمواكب الدينية مجموعة من القيم والمفاهيم وفلسفة التخطيط التي استخدمت قوة الدين وقدسية المدينة كمصدر للتجانس والتكامل. من خلال النظر في الممارسات المكانية للزيارات الجماعية إلى العتبات المقدسة في مركز مدينة كربلاء وتكيف سكانها مع أحيائهم المحلية.

خريطة (١) حدود منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة كربلاء

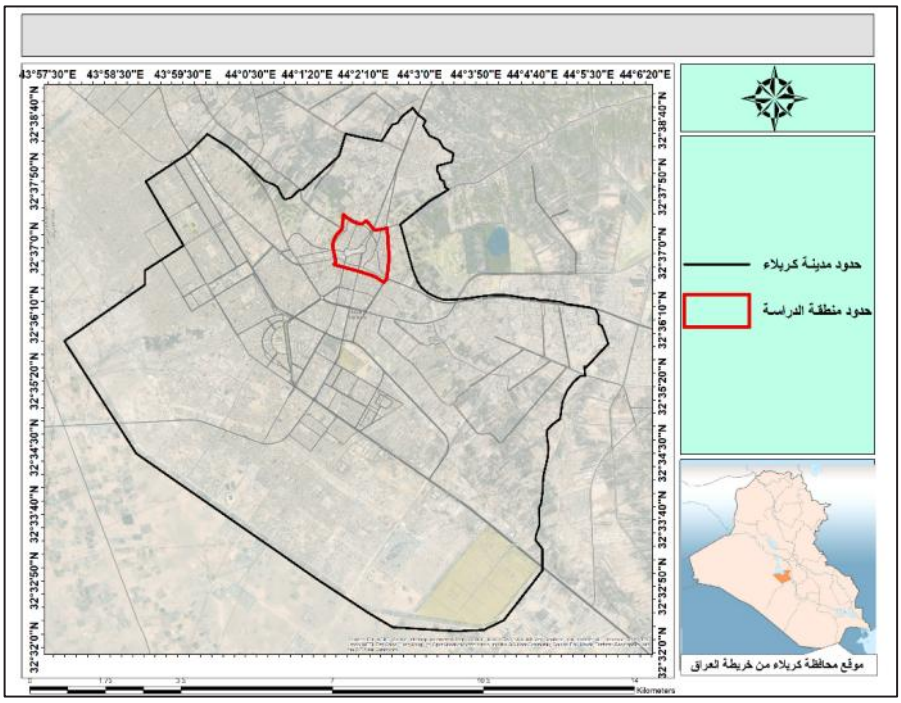

المصدر: الباحثون باستخدام تطبيق ArcGIS, Google earth

إن دراسة أبعاد المدينة القديمة بالنسبة إلى مركز تكوينها وهما الروضتان والساحة الواسعة التي تقع بينهما تظهر ، أن حدود المركز تبعد عنه بمسافة تتراوح بين ٤٠٠ متر تقريباً باتجاه منطقه المخيم وباب الخان ، إلى ٨٠٠ متر تقريباً باتجاه باب الطاق وباب بغداد. وهي ضمن حدود مسافة السير المقبولة للإنسان. أي أن حجم وشكل المدينة يعتمد أساساً على المقياس الإنساني لحركة المشاة (Pedestrian-scaled environment) وهي خاصية يمكن استثمارها في إبعاد حركة المركبات عن قلب المدينة إلى الشارع الذي يحيط بها، لا سيما في المناسبات الدينية المهمة، وتخصيص بعض شوارعها لحركة المشاة فقط، وخاصة القريبة من المركز.

٦- حدود منطقة الدراسة

تم إجراء المسح الميداني باستخدام النماذج الخاصة بحصر مناطق دراسة المدينة القديمة بالإضافة إلى المعلومات الواردة من هيئة الأوقاف في مدينة كربلاء والوقف الشيعي والتي شملت المساجد والحسينيات والمدارس الدينية وكذلك المراقد الصغيرة والمقابر والمكتبات وغيرها. واستناداً إلى المعايير والمواصفات التي حددتها هيئة التراث والآثار في مدينة كربلاء، تم اختيار المباني التراثية ومواقعها كما هو موضح في الخريطة (٢). في الفقرة القادمة سيتم تحليل العوامل والمؤشرات التي تم اشتقاقها انفا لغرض بيان ماهية تأثير الحفاظ على التراثي الثقافي في المستخدمين خلال الزيارات ولاسيما زيارة الاربعين.

خريطة (٢) حدود منطقة الدراسة مع المناطق التراثية لمركز مدينة كربلاء القديم.

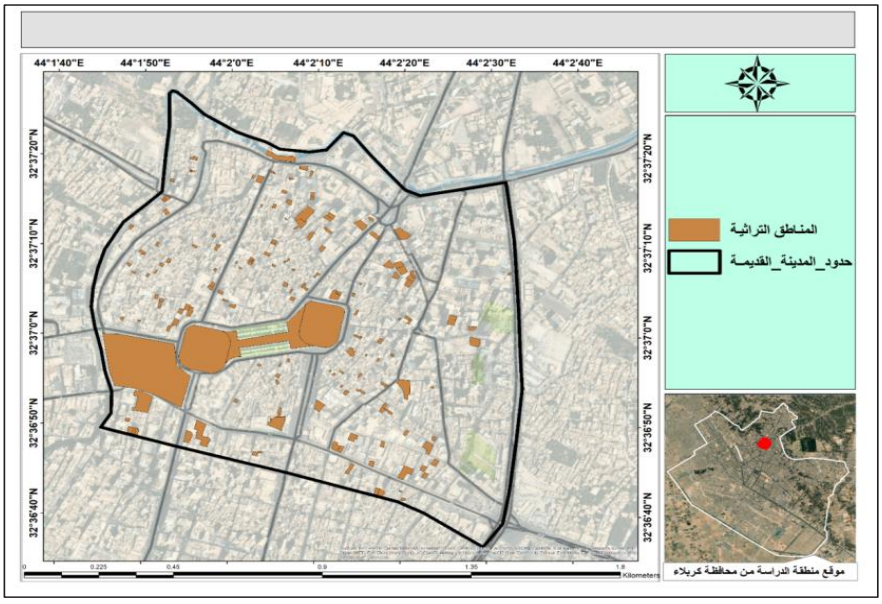

المصدر : الباحثون باستخدام تطبيق GIS وجمع البيانات

٧- تحليل مؤشرات عامل الحفاظ على التراث الثقافي والمناطق القيمة:

بعد مسح المباني وتقييمها تم تحديد استراتيجية للتعامل معها على نطاق كل مبنى على حدة وكل مبنى حسب أهميته وحالته الحضرية ومستوى التدخل، وبشكل عام يمكن تلخيص استراتيجية التعامل مع المباني التراثية (الواقعة خارج منطقة التوسعة للعتبات المقدسة) على النحو التالي:

- المباني ذات القيمة الخاصة (النوع A) وهي بحالة جيدة ويتم الحفاظ عليها بنفس الموقع والنموذج مع أهمية إظهار قيمتها من خلال عمل فراغ بين المباني والمباني المحيطة.
- المباني متوسطة القيمة (نوع B) والتي تقع ضمن النسيج الحضري للمدينة، حيث يتم إعادة بناء هذه المباني بطريقة مشابهة لنموذج التراث الأصيل، ويمكن إضافة بعض المباني المحيطة ودمجها مع النسيج الحضري المحيط لإنشاء مجمعات تراثية أكبر مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية استخدامها كمواقع تراثية استثمارية والاستفادة منها بأنشطة مناسبة.
- المباني ذات القيمة المنخفضة (النوع C) والتي تم إعادة بنائها وإحيائها بنفس الشكل والنموذج القديم أو بأشكال ونماذج مختلفة مع الاهتمام بإحياء قيمتها المعنوية.
- بعد الاطلاع على تفاصيل المناطق التراثية الخاصة بمنطقة الدراسة، يمثل (الملحق١) التالي:

عينة تفصيلية للمباني ذات القيمة التراثية العالية كونها ذات عمر زمني) ٥٠ سنة فما فوق)، والتي تم اختيارها لدراسة حالتها بشكل مكثف واهميتها ونمطها المعماري وعلى اساس ذلك يمكن استنتاج كيف يمكن توظيفها لغرض استخدامها خلال زيارة الاربعين.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
رمضان - ١٤٤٧هـ، آذار - ٢٠٢٦م

خريطة (٣) نوع المناطق والمباني التراثية ومواقعها من منطقة الدراسة

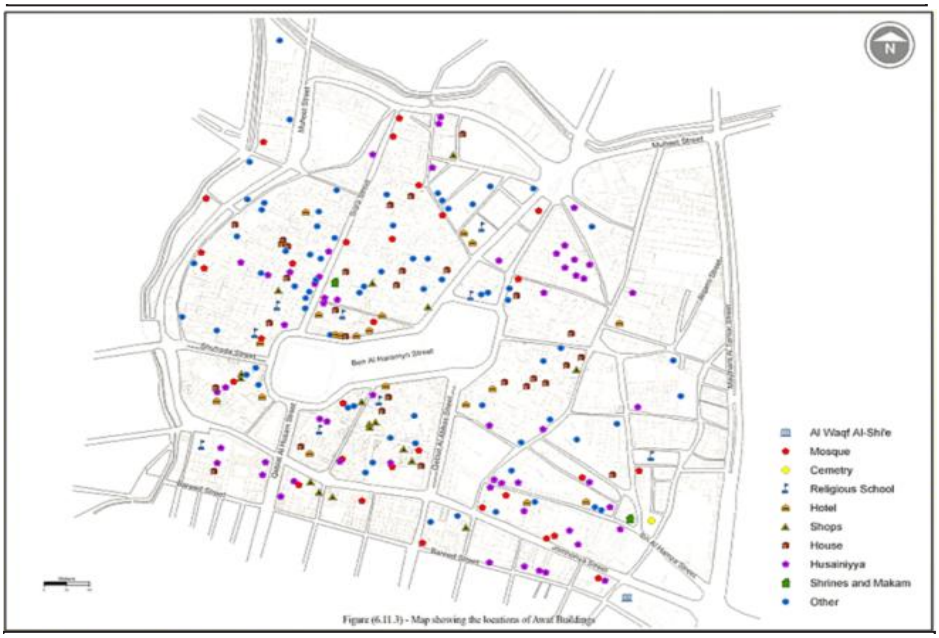

المصدر: دراسة سابقةDewan: the urban renewal of the city center of holy karbala\

٧-١- صيانة المباني والهياكل:

ان مؤشر صيانة المباني والهياكل يضم ثلاث مؤشرات ثانوية هي نسبة العناصر ذات الحاجة للصيانة ومواد البناء وعمر المبنى والتي سيتم تحليلها تباعاً كما يأتي:

A - نسبة العناصر التي تحتاج لصيانة:

بعد اجراء المسح الميداني اللازم للمناطق والمباني التراثية في منطقة الدراسة فضلا عن البيانات التي تم الحصول عليها من هيئة تراث كربلاء ومكتب محافظة كربلاء، كما في ملحق(١)، يتبقى حاليا ١٥٨ مبنى تراثي منها ٥٤ حسينية،٢٩ جامع، ٩مدارس دينية ، ٢٨ بيت تراثي، ١٦ محل صناعات تقليدية، وبقية المباني هي اوقاف

ومقامات وابنية مهجورة انظر شكل (١) اما الابنية الموجودة في منطقة المخيم فقد ازيل معظمها في مشروع توسعة صحن العقيلة الذي يتم تنفيذه في الوقت الحالي. بالنتيجة، فأن المباني التي تحتاج الى صيانة هي ٢٢ منطقة تعد الاهم من ناحية طرازها واهميتها الثقافية والدينية متمثلة بالبيوت التراثية والمدارس وعدد من المقامات والبيوت الغير مستغلة وحسب حالتها الانشائية وحاجتها لتدخلات معمارية.

هذه البيانات تؤكد أهمية الحفاظ على التراث العمراني في منطقة الدراسة حيث ان فقدان العديد من المباني التراثية يمثل خسارة كبيرة، وفي سبيل الحفاظ على ما تبقى من هذا التراث يجب تطبيق مبادئ الحفاظ على التراث العمراني، يمكن إعادة تأهيل المباني التراثية وتحويلها إلى مرافق حيوية تساهم في تنمية المنطقة.

شكل (١) نسبة المناطق التراثية التي تحتاج الى صيانة في مدينة كربلاء القديمة

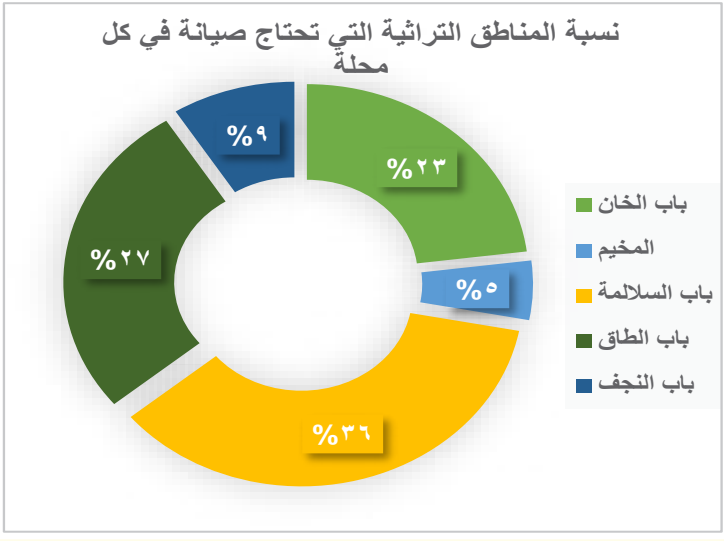

المصدر : الباحثون

B- مواد البناء المستخدمة

ان معظم مواد البناء المستخدمة في مدينة كربلاء تشبه تلك المستخدمة في باقي انحاء العراق وذلك لطبيعة هذه المواد وتوفرها ومناسبتها لبيئة العراق وارتباطها بعملية البناء والعمارة التقليدية منذ اكثر من خمسة الاف عام وتعتبر مدينة كربلاء ارضا خصبة حيث يشكل طينها الرسوبي مواد البناء فيها:

جدول (٢) يبين اهم مواد البناء المستخدمة في الابنية التراثية لمدينة كربلاء القديمة

ت	اهم مواد البناء	استخدامها
١	اللبن	تستخدم خاصة في بيوت الضواحي كما انها تمهد الطريق لتطور صناعة الطابوق الطيني قبل ارساله الى الافران والمصانع لخبزه وتحويله الى طابوق.
٢	الطوب الطيني	يستخدم البناء بالطين بشكل شائع في القباب والأسقف المعقدة والأقواس مع مادة محلية أخرى وهي الجص الذي يلتصق بالطين بشكل أسرع وبالتالي لم يستخدم مع مواد بناء أخرى وتخصص فقط في بناء الأسقف من جذوع الأشجار الخشبية المتينة والمستقيمة.
٣	بلاط الموزاييك	إنشاؤه في وحدات معينة مطلية بفسيفساء معينة بألوان متعددة، ومن ثم ابتكر استخدامه لغرض الزخرفة والديكور المعروف الآن بالقاشاني الكربلائي. وكانت الطوب اللبن تشكل وحدات زخرفية أو عدة أجزاء تشكل شكلاً كلياً مفصلياً، أو زخارف معمارية أو نباتية، فضلاً عن بعض الكتابات والخطوط، وخاصة الخط الكوفي

٤	الجص	يستخدم لتغطية الجدران الداخلية وتسمى هذه العملية أيضاً بعملية (التبييض) لأن الجدران المستقيمة تكتسب لوناً أبيض وبالتالي لا تحتاج إلى طبقة طلاء كما أنها تشد البناء وتجعله وحدة أقوى وأكثر متانة. كما يستخدم الجص في بعض الأحيان لتغطية الواجهات
٥	القرميد الاسود	كان يستخدم سابقاً في تغطية بعض المسابح وتصريفها، واقتصر استخدامه في المباني الثقافية لتغطية المسابح وكذلك بعض مجاري الصرف الصحي ووضعه على أسطح المباني/ البيوت قبل تبليطها وذلك لمنع تسرب المياه والرطوبة إلى الأرضيات التي تقع تحتها
٦	الخشب	يستخدم في مجموعة كبيرة من المباني القديمة واستمر ذلك حتى وقت قريب، إلا أنه كان يقتصر على منازل الطبقة المتوسطة أو الفقيرة، وكان يستخدم بشكل شائع أفقيًا كعنصر تظليل أو إيوانات صغيرة، وتستخدم في بناء شرفات المبنى البارزة المعروفة باسم الشناشيل استخدام الخشب

المصدر| الباحثون

يمكننا أن نرى من خلال النتائج الأولية للمسح الميداني أن معظم المباني في المدينة القديمة تم بناؤها باستخدام الطوب المثقوب المغطى بطبقة من الجبس في حين تم استخدام الخشب أو الحجر أو الطوب بشكل أقل من المواد الأخرى بنسبة ١٪ فقط من العدد الإجمالي.

إن إعادة استخدام المباني التاريخية والحفاظ على التراث المعماري لكربلاء يعتمدان بشكل كبير على استخدام مواد البناء التقليدية. ويمكن إيجاد التوازن بين الحفاظ على الهوية المعمارية وتلبية المتطلبات الحديثة من خلال الاستفادة من هذه المواد وتعلم التقنيات اللازمة للعمل بها.

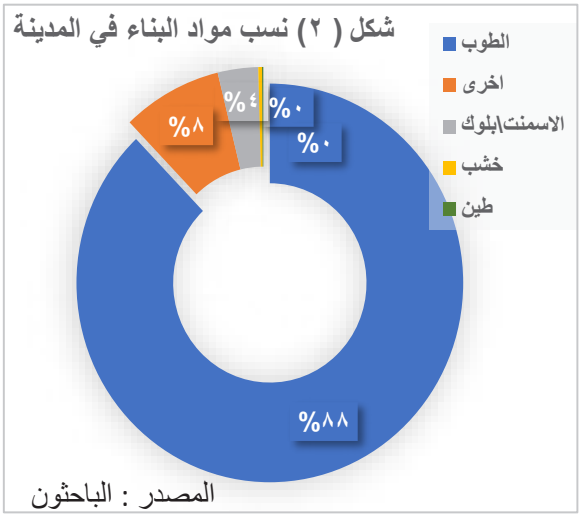

C- عمر المبنى

تتناول البيانات ثلاث عينات من المباني التراثية (A,B,C)،حيث تم تقييم كل عينة بناءً على حالتها الإنشائية وعمرها التقريبي والطريقة المستخدمة في ترميمها. (هيئة التراث والاثار في كربلاء، والمديرية العامة للتخطيط العمراني) يوضح الجدول

أن العينات الثلاث تختلف في عمرها، حيث تعود أقدم عينة إلى فترة ما قبل عام ١٩٥٠، بينما تعود أحدث عينة إلى فترة ما بعد عام ١٩٨٠. كما يبين الجدول التالي أن الطرق المستخدمة في ترميم هذه المباني تتنوع بين الترميم الجزئي والترميم الكلي.

جدول (٣) تصنيف اهمية المناطق التراثية في المدينة القديمة

تصنيف المناطق التراثية	الحالة الانشائية	عمر المبنى	الاهمية المعمارية
صنف A	جيد جدا، جيد، متوسط	قبل عام ١٩٥٠	مميز
صنف B	جيد، متوسط	بعد عام ١٩٦٠	جيد
صنف C	جيد، متهرئ	بعد عام ١٩٨٠	متوسط

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات هيئة الاثار والتراث لمدينة كربلاء.

شكل (٣) نماذج للأبنية التراثية الموجودة

الابنية التراثية الاقدم عمرا الموجودة في المنطقة

المصدر : الباحث اعتمادا على البيانات المأخوذة من الجهات الرسمية

من خلال تحليل البيانات وجد ان هناك تنوع كبير في أعمار المباني التراثية، مما يعكس تاريخًا معماريًا غنيًا للمنطقة واهمية عمليات الترميم للحفاظ على المباني التراثية، حيث تم استخدام طرق ترميم مختلفة لكل مبنى.

٨- الحفاظ على ترابط النسيج

A-الحفاظ على العناصر العمرانية

ان اغلب المباني ذات التقييم العالي من حيث حالتها البنائية وعمرها واهميتها التراثية بحاجة الى ان يتم الحفاظ على عناصرها العمرانية دون اضافة اي مواد بناء اخرى لا تتناسب مع هيكلها المعماري المتميز. يوضح الشكل البياني نسبة التدخلات الانشائية للمباني التراثية في مدينة كربلاء القديمة وحسب حالتها واهميتها وعمرها الزمني:

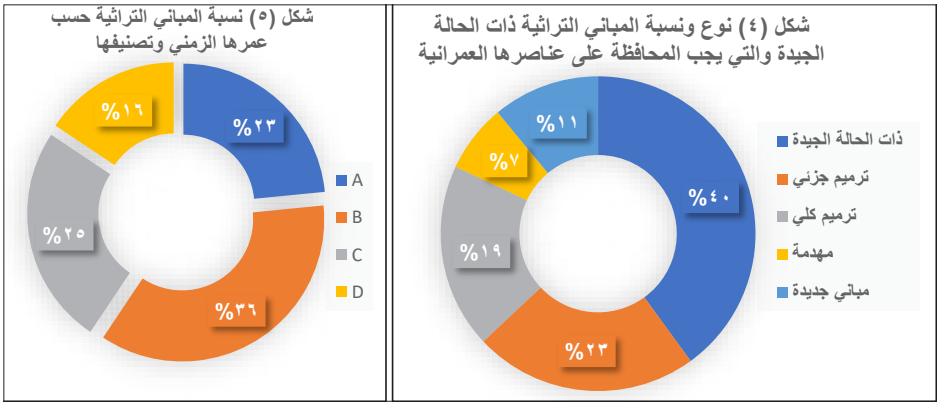

يمكن تلخيص النتائج بأن المباني السليمة تشكل نسبة ٤٠٪ من إجمالي المباني التراثية، مما يشير إلى وجود قاعدة جيدة من المباني التي لا تزال تحتفظ بخصائصها الأصلية. بينما المباني التي تم ترميمها فتشكل نسبة ٤٢٪، مما يعني أن هناك عددًا كبيرًا من المباني حدثت لها تدخلات بنائية سواء بشكل جزئي او كلي للحفاظ عليها،

اما المباني المعرضة للهدم تشكل هذه الفئة نسبة ٧٪، وهي نسبة مقلقة وتشير إلى فقدان جزء من التراث المعماري للمدينة. بينما تشكل المباني الجديدة فئة نسبة ١١٪، مما يدل على وجود عمليات بناء جديدة في المنطقة التراثية، والتي قد تؤثر على الطابع الأصلي للمدينة. تظهر البيانات تباينًا كبيرًا في حالة المباني التراثية في مدينة كربلاء، فهناك مباني سليمة ومباني مهدمة، ومباني بحاجة إلى درجات متفاوتة من الترميم. تبين النتائج اعلاه وجود حالة متباينة ومتفاوتة للمباني التراثية في مدينة كربلاء، وهذا التباين له تأثيرات مباشرة على عامل الحفاظ التراثي في حركة الزائرين خلال زيارة الاربعين لأنها تشكل المسالك وممرات الحركة التي ينتقل عبرها الى المباني التراثية.

شكل (٦) النسيج الحضري لمركز مدينة كربلاء

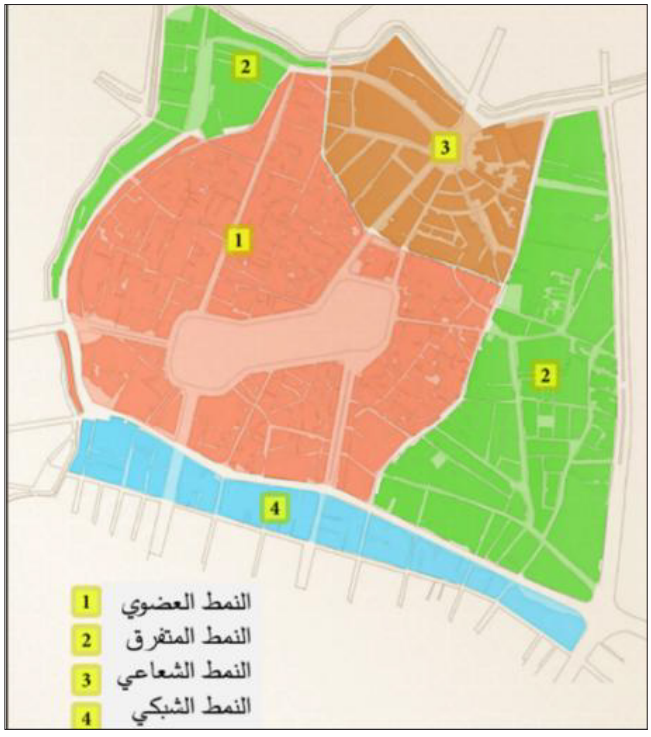

المصدر: الباحثون بالاعتماد على الدراسات السابقة وتطبيق ArcGIS

الحفاظ على الحرف والصناعات التقليدية :

عرفت مدينة كربلاء بأسواقها التاريخية العريقة التي تؤلف بمجموعها وحدة من وحدات المنشأة الاجتماعية، فهي تحيط بالمرقدين المقدسين. وقسم منها يمتد أمام مداخلها بحيث لا يمكن إلا المرور من خلالها ، مجسدا الترابط بين الجانبين المادي والروحي في حياة المدينة والزائرين ، وكانت بعض الأسواق ممراً للمواكب الحسينية أثناء إقامة الشعائر في المناسبات الدينية وكذلك لمرور المواكب الجنائزية. وتوجد إلى جانب الأسواق التراثية الرئيسية أسواق تقليدية أخرى تعتبر محاور تجارية جانبية ترتبط بالأسواق الرئيسية من جهة، وبالمناطق السكنية من جهة أخرى. وقد بلغ عدد المحلات والاسواق المختصة بالصناعات التقليدية والحرفية ١٦ محل، ٩ منها في باب النجف، ٢ في باب الخان، ٣ في باب السلالمة، ١ في باب الطاق، ٢ في باب المخيم ويتم ازالتها حاليا في توسيع صحن العقيلة، ومعمل النقاش في باب بغداد. لذلك يجب الحفاظ على ما تبقى منها والوعي بأهميتها كونها جزء من هوية وتاريخ المدينة العريق.

شكل (٧) يوضح المحلات المختصة بالحرف والصناعات التقليدية

المحلات المختصة بالحرف والصناعات التقليدية في المدينة القديمة

المصدر: الباحثون من خلال الزيارة الميدانية وموقع https://mk.iq/view2.php?id=601

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
المجلد الرابع، السنة الرابعة، الملحق (1)

٩- اقامة الانشطة الثقافية

سيتم تحليل المؤشرات الفرعية لمؤشر الانشطة الثقافية والتي تمثلت بنوع الاحداث والفعاليات المقامة وعدد الزوار الذين يشاركون في هذه الاحداث.

A-الاحداث الثقافية والفعاليات الدينية التي تقام في المنطقة

نظرا لأهمية مدينة كربلاء التاريخية والدينية واهمية موقعها واحداثها التاريخية، توجد العديد من الاحداث والمناسبات على مدار ايام السنة والتي تقام فيها طقوس دينية معينة ويتوافد الزوار اليها من عدة اماكن، ونذكر من هذه الاحداث مايلي:

جدول (٤) أهم الأحداث الدينية في كربلاء المقدسة

ت	تاريخ الزيارة	المناسبة
١	كل يوم خميس (ليلة الجمعة)	العدد الإجمالي في سنة واحدة هو ٥٢ يومًا
٢	العاشر من محرم	ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام
٣	اليوم ٢٠ من صفر	يوم الأربعين من استشهاد الإمام الحسين عليه السلام
٤	الاول من رجب	زيارة الرجبية
٥	اليوم ١٣ من رجب	ولادة الامام علي عليه السلام
٦	اليوم ١٥ من رجب	زيارة نصف الشهر (الليالي البيضاء)
٧	الثالث من شعبان	ولادة الامام الحسين عليه السلام
٨	اليوم ١٥ من شعبان	زيارة نصف الشهر(مولد الإمام الحجة عليه السلام)
٩	اليوم ١٣و١٤و١٥ رمضان	ليالي رمضان البيضاء

ت	تاريخ الزيارة	المناسبة
١٠	اليوم ١٩ من رمضان	ليلة جرح الإمام علي عليه السلام
١١	من ٢٠ إلى ٣٠ رمضان	العشر الأواخر من رمضان
١٢	التاسع من ذو الحجة	يوم عرفة
١٣	ليلة العيد ويوم العيد	عيد الفطر وعيد الأضحى

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على جمع البيانات

من خلال الجدول السابق، تعد كربلاء مركزًا دينيًا وسياسيًا مهمًا يستقبل الكثير من السياح على مدار العام، وخاصة في الأيام المقدسة. وتتأثر المباني التراثية والبنية التحتية الأخرى للمدينة بشكل مباشر بهذا الإقبال الكبير. وبالتالي يعتمد التخطيط وتنفيذ مشاريع التنمية في المدينة على الوعي بالعلاقة بين هذه الأحداث الدينية وإعادة الاستخدام التكيفي المستدام.

B-عدد الزوار الذين يشاركون في هذه الاحداث والانشطة.

من خلال اخر احصائية عن اعداد الزائرين الوافدين الى المدينة القديمة في المناسبات المهمة وهي زيارة الاربعينية حيث بلغ العدد ٢١,٤٨٠,٥٢٥مليون زائر ، بينما في محرم فبلغ ٥ مليون زائر في يوم ١٠ محرم اما في يوم عرفة بلغ عدد الزوار اكثر من ٤ ملايين زائر بمعدل ٩٠ الى ١٣٠ رحلة في اليوم الواحد. من خلال هذه الارقام نلاحظ الحجم السياحي الهائل الذي تتمتع به مدينة كربلاء والذي يشكل حافزاً قوياً لتنفيذ خطة إعادة الاستخدام المستدامة المتكيفة لمنشآتها. وبالإضافة إلى مساعدة المدينة في الحفاظ على تاريخها ونموها اقتصادياً، فإن هذه الخطة سوف تساعد في معالجة العديد من مشاكلها.

جدول (٥) تحليل وتقييم واقع الحال لمدينة كربلاء القديمة وفق عامل الحفاظ على التراث الثقافي

النتيجة	متحقق بشكل جزئي	متحقق	متحقق بشكل جزئي
واقع الحال	تمثل المباني ذات الحالة الجيدة نسبة قليلة من العدد الكلي	ان البناء بالطوب بلغ النسبة الاكبر في منطقة الدراسة وهو يعتبر مادة تقليدية ومستدامة	نسبة المباني صنف A ٢٣٪ بينما نسبة المباني صنفB ٣٦٪
المعيار	كلما كانت نسبة المباني ذات الحالة الجيدة اكثر كان ذلك افضل	كلما كانت مواد البناء المستخدمة تراثية مستدامة كان ذلك افضل	كلما كانت نسبة المباني الاقدم عالية دل ذلك على عمق التراث في المنطقة
القياس	المسوحات والملاحظات الميدانية	المسوحات الميدانية لتحديد حالة مواد البناء.	المسوحات الميدانية لتحديد العمر ضمن عمر (٥٠ -٢٠٠) عام.
المؤشر	- نسبة العناصر التي تحتاج لصيانة	مواد البناء المستخدمة	عمر المبنى
	صيانة المباني والهياكل		
العامل	عامل الحفاظ على التراث الثقافي		

النتيجة	متحقق بشكل جزئي	غير متحقق	متحقق	متحقق بشكل جزئي
واقع الحال	٤٠٪ من المباني سليمة بينما البقية حدثت لها تدخلات او تم ازالتها	اكثر من نصف المحلات الحرفية والتقليدية تم ازالتها او تحويلها الى محلات تجارية	توجد مناسبات دينية وثقافية مستمرة خلال ايام السنة	وجود اعداد هائلة ومشاركة فعالة للزوار ولكنها تفوق قدرة المدينة وبنيتها التحتية في بعض المناسبات
المعيار	ان تكون نسبة الابنية السليمة اكثر من الابنية المتهرئة والمعرضة للإزالة	لا يوجد معيار محدد ولكن وجودها وفعاليتها كلما كانت اكبر كان افضل	عدد الاحداث المناسبات التي تقام على طول ايام السنة	كلما كانت مشاركة الزوار والسكان في هذه الاحداث فعالة اكثر كان افضل
القياس	الدراسات المسحية لتقييم حالة المباني	الملاحظات الميدانية لحساب عدد المحلات التجارية المختصة بالحرف التقليدية	من خلال تحليل العناصر المادية و العناصر غير المادية	من خلال تحليل البيانات الاحصائية من الجهات الرسمية
المؤشر	الحفاظ على العناصر العمرانية	الحفاظ على الحرف والصناعات التقليدية	الاحداث الثقافية والفعاليات الدينية التي تقام في المنطقة	عدد الزوار الذين يشاركون في هذه الاحداث والانشطة.
	الحفاظ على ترابط النسيج		اقامة الانشطة الثقافية	
العامل	عامل الحفاظ على التراث الثقافي			

المصدر: الباحثون اعتمادا على قياس المؤشرات السابقة

الاستنتاجات

١. يعد النسيج الحضري المتداخل والمترابط ذو تأثير إيجابي في نجاح مشاريع إعادة وذلك ينعكس ايجابا في استيعاب حركة الزائرين وتوفير المناخ الموضعي المناسب لحركتهم. وهذا يسلط الضوء على أهمية الحفاظ على هذه الشبكة وتعزيزها.

٢. إن التصميم المتضام للمركز القديم لمدينة كربلاء وكثافة الشوارع والمباني يجعل من السهل التنقل خلالها سيرًا على الأقدام مما يعزز شعور السكان المحليين والزائرين بروح بالمكان..

٣. وجد ان هناك عقبات أمام مشاركة المجتمع والحفاظ على التراث الثقافي حيث إن أكبر قضيتين تواجهان مشاريع إعادة الاستخدام للمناطق التراثية في كربلاء القديمة هما حماية التراث ومشاركة المجتمع. اذ إن الحرمين الشريفين محاطان بمشاريع توسعة مستمرة مع عدم الحفاظ على الهياكل ذات القيمة التاريخية .

٤. تحتاج نسبة كبيرة من المباني التراثية الى الصيانة واعادة الاستخدام من اجل استيعاب اكبر قدر ممكن من الزوار خلال زيارة الاربعين اذ ان هذا الاجراء يعزز البعد الروحي والقيمي لدى الزائرين، اذ يجعله في حالة تفاعل مباشر مع هذه المباني لما تحتويه من ابعاد روحية دينية ثقافية جمالية، لاسيما ان معظمها تمثل مبان لمدارس دينية ومساجد وبيوت علماء.

٥. تفعيل المبان التراثية من اجل اقامة الامسيات الثقافية والمهرجانات الدينية فضلا عن اقامة المواكب الحسينية خصوصا في موسم زيارة الاربعين هذا يشكل ترابطا وثيقا لان معظم المباني هي مرتبطة وتابعة بشكل اساس الى وجود المرقدين المقدسين.

٦. بشكل عام، تسلط هذه الدراسة الضوء على الإمكانات والمشاكل والقوة والقصور مع تقديم صورة شاملة لحالة الحفاظ على التراث الثقافي في مركز مدينة كربلاء

القديم من أجل تحقيق الاستدامة الفعلية في إدارة ونمو هذه المدينة التراثية المهمة، يمكن الاستفادة من هذه النتائج لإنشاء استراتيجيات وسياسات فعالة في المستقبل.

٧. أن الحفاظ على النسيج الحضري القديم وجهود التنمية لاستيعاب السياح يتعارضان مع بعضهما البعض. وهذا يستلزم التوصل إلى طرق إبداعية لتلبية مطالب السياح مع الحفاظ على شخصية المدينة وإرثها وانتماء سكانها لمكانهم.

التوصيات

١. من الضروري عمل استراتيجية إعادة استخدام تكيفية محددة جيدًا تحدد الأهداف والغايات مع مراعاة الانسجام بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتراثية. تحتاج هذه الخطة إلى إجراءات محددة جيدًا للتنفيذ والمراقبة والتقييم.

٢. إعطاء الحفاظ على التراث المعماري الفريد لكربلاء القديمة والنسيج الحضري الموحد اهتمامًا كبيرًا. لتقييد هدم الهياكل التاريخية وتعزيز ترميمها وإعادة استخدامها بشكل مستدام، يجب تنفيذ لوائح صارمة.

٣. تعزيز دور المشاركة المجتمعية من اجل حفظ التراث الثقافي، ذلك لأنه الراعي الاول للتراث ويمكن عن طريق السلوك المجتمعي والعادات الحفاظ عليه، كما يمكن تفعيل الورش والندوات والحلقات الثقافية من اجل بث روح الشعور بالمسؤولية والارتباط بالمكان.

٤. تكليف عدد من العاملين على ادارة هذه المباني وصيانتها فضلا عن اشغالها باستخدامات تعزز التراث مثال ذلك بيع الصناعات التقليدية التي تعكس الطابع التراثي لمدينة كربلاء ولا تأثر في الحالة الانشائية للمبنى مثل اماكن لبيع الهدايا والمصوغات الفضية والاحجار الكريمة وغيرها.

٥. الاهتمام المباشر من قبل القطاع العام والقطاع الخاص فضلا عن اعطاء فسحة لمنظمات المجتمع المدني والمراكز البحثية في المبادرة الى حفظ التراث سواء كان عن طريق المشاريع الهندسية العمرانية او عن طريق توثيق التراث من قبل الباحثين ووضع خارطة طريق للعمل بموجبها.

٦. التنسيق مع العتبات الدينية من اجل تحديد موارد التراث المهمة وتوظيفها توظيف صحيح خدمة لقضية الامام الحسين فضلا عن ذلك يسهم في اعطاء مساحة اضافية للزائرين في ايوائهم والتفاعل مع المباني بشكل مباشر يعزز الشعور الديني والجمالي والروحي.

٧. بدلاً من التوسع على حساب النسيج الحضري التاريخي، ينبغي تطوير حلول جديدة لتناسب احتياجات الزوار مثل استخدام تقنيات البناء الحالية لإنتاج مبانٍ مستدامة تندمج مع الطابع التاريخي للمدينة.

٨. توفير فرص العمل للسكان وتشجيع المشاريع الصغيرة والحرف التقليدية اذ من خلالها ينبغي لمشاريع إعادة الاستخدام التكيفية أن تساعد في نمو الحي.

٩. وضع معايير تقييم شاملة وموسعة تتناول جميع جوانب الاستدامة الحضرية (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والعمرانية) لمشاريع إعادة الاستخدام التكيفي لضمان تحقيق الأهداف والتطبيق الفعال لمثل هذه المشاريع.

١٠. إدارة المشاريع والاستثمارات حول الأضرحة المقدسة لإيجاد توازن بين الحفاظ على الهوية التاريخية للمدينة وتعزيز النمو الاقتصادي. من المهم دعم الاستثمارات التي تساعد في ترميم وإعادة استخدام الهياكل التاريخية بطرق تعود بالنفع على الحي والحفاظ على الهوية التاريخية للمدينة.

المصادر العربية .

١. جمعة، احمد، (٢٠٢٢). التراث العمراني في العالم العربي: دراسة في إعادة الاستخدام التكيفي والتنمية المستدامة.

٢. العلاف , عماد هاني , مفهوم الحفاظ العمراني المستدام بحث منشور في موقع بناة في ١٣ مارس ٢٠١٤ .

٣. الطلبي، جمعة ، الزيدي، نعيم (٢٠١٩) (أهمية التراث العمراني في دعم السياحة الثقافية)، مجلة الآداب، ص. ٢٥٥-٢٦٦.

٤. اليونسكو (١٩٧٢)، «اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي»، المؤتمر العام، الدورة السابعة عشر، ١٦ نوفمبر،١٩٧٢ باريس.

٥. قجةٌ محمد،(٢٠٠٥) «الحداثة والتراث»، مقالة، مجلة الموقف الأدبي، العدد ٤١٤، سوريا.

٦. وزارة التخطيط، ٢٠١٠ ، وزارة التخطيط في جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٠.

المصادر الاجنبية :

1. Moulaei, K, Et, Al 2024, Health challenges and facilitators of arbaeen pilgrimage: a scoping, BMC Public Health.
2. Ebraheem, A, Et, Al 2025, Preserving and Enhancing Cultural Identity Through Virtual and Augmented, International Journal of Sustainable Development and Planning.
3. Mehran, A., Kheyroddin, R., Almusawi, A.,(2024), Urban Impact of Religious Mega-Events on Host Cities: A Comparative.
4. Bizotto, B, Et, Al 2024, PILGRIMAGE TO ARBAIN:

BIBLIOMETRIC ANALYSIS OF 2010 TO 2022 ROKU. Modern scientific journal

5. Nikjoo, A, Et, Al 2020, From Attachment to a Sacred Figure to Loyalty to a Sacred Route: The Walking Pilgrimage of Arbaeen. MDPI, Religions 2020, 11, 145; doi:10.3390/rel11030145.
6. ICOMOS International Council On Monuments And Sites, ICOMOS CHARTER -PRINCIPLES FOR THE ANALYSIS, CONSERVATION AND STRUCTURAL RESTORATION OF ARCHITECTURAL HERITAGE(2003), Ratified By The ICOMOS 14th General Assembly , Victoria Falls, Zimbabwe, 2003.
7. Steinberg, F. (1996). Conservation And Rehabilitation Of Urban Heritage In Developing Countries. Habitat International, 20, 463475-.
8. UNESCO(2009)FRAMEWORK FOR CULTURAL STATISTICS (FCS), Institute For Statistics, P.O. Box 6128, Succursale Centre-Ville,Montreal, Quebec H3C 3J7 Canada Http://Www.Uis.Unesco.Org.
9. UNESCO. Historic Jeddah, The Gate To Makkah. Available Online: Http://Whc.Unesco.Org/En/List/1361/ (Accessed On 10 January 2023).
10. Zhang, X., Edelenbos, J. And Gianoli, A. (2024) “Identifying Modes Of Managing Urban Heritage: Results From A Systematic Literature Review,” City, Culture And Society, 36. Available At: Https://Doi.Org/10.1016/J.Ccs.2023.100560.
11. Takva, Y., Takva, Ç. And İlerisoy, Z.Y. (2023) “Sustainable Adaptive Reuse Strategy Evaluation For Cultural Heritage

Buildings," International Journal Of Built Environment And Sustainability, 10(2), Pp. 25–37. Available At: Https://Doi.Org/10.11113/Ijbes.V10.N2.1060.

12. Vernieres, Michel Et, Al2012, Methods For The Economic Valuation Of Urban Heritage: A Sustainable-Based Approach, Translation Marinus Kluijver, Imprimerie De Montligeon, Paris 2012.
13. Mazzetto, S. And Vanini, F. (2023) "Urban Heritage In Saudi Arabia: Comparison And Assessment Of Sustainable Reuses," Sustainability (Switzerland), 15(12). Available At: Https://Doi.Org/10.3390/Su15129819.
14. Beatley, T., & Newman, P. (2020). Adaptive Reuse Of Historic Buildings: A Guide To Sustainable Design And Rehabilitation.
15. Bosone, M. Et Al. (2021) "Indicators For Ex-Post Evaluation Of Cultural Heritage Adaptivreuse Impacts In The Perspective Of The Circular Economy," Sustainability (Switzerland), 13(9). Available At: Https://Doi.Org/10.3390/Su13094759.
16. Igwe, P., Amaugo, A., Oguana, O., Egere, O. And Anigbo, J. (2018). Factors Affecting The Investment Climate, Smes Productivity And Entrepreneurship In Nigeria. European Journal Of Sustainable Development, 7(1).
17. Carvalho, M., Martins, S., & Pinto, C. (2023). Landscape And Cultural Heritage: Object And Information. Heliyon, 9(10), E20395. Https://Doi.Org/10.1016/J.Heliyon.2023.E20395.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
المجلد الرابع، السنة الرابعة، الملحق (1)

ملحق رقم (١)

الملحق (١) : يبين كافة الابنية التراثية الموجودة في مدينة كربلاء القديمة والبالغ عددها ٧٧ مبنى وموقعها وتقييمها من حيث الاهمية التاريخية والحالة البنائية حسب هيئة الاثار والتراث، والتي تم استخدام بياناتها لقياس مؤشرات عامل الحفاظ على التراث.

ت	المحلة	الاسم	التقييم	مستوى التدخل	الملاحظات
١	المخيم	الحسينية الباكستانية	٧٠	A	الحفاظ على المبنى له قيمة تاريخية عالية (نفس الموقع ضمن منطقة التوسعة)
٢	المخيم	بيت البهبهاني	٢٠	D	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
٣	المخيم	خان الفحم	٣٠	D	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
٤	المخيم	بيت الاسدي	٥٢	B	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
٥	المخيم	بيت سعيد محسن حكيم	٢٥	D	يتمتع المبنى بقيمة تاريخية عالية، ويتم إعادة بنائه باستخدام نفس الطراز التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
٦	المخيم	بيت سعيد صاحب علي	٣٠	0	المبنى متضرر بالكامل، ويعاد بناؤه بنفس الأسلوب التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
٧	المخيم	ديوان كمونة	٤٤	C	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة

ت	المحلة	الاسم	التقييم	مستوى التدخل	الملاحظات
٨	المخيم	مرقد بن فهد الحلي	٧٥	A	الحفاظ على نفس الموقع
٩	المخيم	المخيم الحسيني	٨٠	A	الحفاظ على نفس الموقع
١٠	المخيم	مقام تل الزينبية	٨٠	A	الحفاظ على نفس الموقع
١١	المخيم	مسجد المخيم	١٧	D	الحفاظ على نفس الموقع
١٢	باب الخان	البستان – بوابة الشهرستاني التراثية	٥٠	B	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
١٣	باب الخان	بيت فالح عبود	١٠	D	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
١٤	باب الخان	بيت مكاوي	١٧	D	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
١٥	باب الخان	بيت عباس كاظم كساب	١٧	D	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
١٦	باب الخان	حسينية أهالي الديوانية	Si	B	الديوانية مغلقة على أن تفتح في أيام المناسبات

ت	المحلة	الاسم	التقييم	مستوى التدخل	الملاحظات
١٧	باب الخان	بيت حسن حميد علي شاكر	٧	D	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
١٨	باب الخان	خان ابو طحين	٤٥	C	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
١٩	باب الخان	أبو طحين خان – طعام	٤٢	C	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
٢٠	باب الخان	منزل حميد حسن علي أكبر	٦٢	B	يتمتع المبنى بقيمة تاريخية ومعمارية عالية، وإعادة بنائه باستخدام نفس الطراز التقليدي ضمن التراث المقترح
٢١	باب الخان	منزل السيد صالح البهبهاني	٤٧	C	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
٢٢	باب الخان	منزل مشتاق حسن علوي	١٠	D	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
٢٣	باب الخان	بيت الحاج جعفر حسن مالك الشكارجي	SO	B	يتمتع المبنى بقيمة تاريخية عالية، ويتم إعادة بنائه باستخدام نفس الطراز التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
٢٤	باب الخان	منزل أحمد عاص	١٥	D	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
٢٤	باب الخان	كف العباس الايسر	٨٠	A	الحفظ والتجديد في نفس الموقع

ت	المحلة	الاسم	التقييم	مستوى التدخل	الملاحظات
٢٥	باب الخان	بيت محمود احمد الحكيم	SS	B	الحفاظ على الأقسام المتضررة وإعادة بنائها في نفس الموقع، حيث يتمتع المبنى بقيمة تاريخية ومعمارية جيدة
٢٦	باب الخان	بيت السيد صاحب الشامي	٢٥	D	لا يتمتع المبنى بقيمة تاريخية ومعمارية كبيرة ولكنه في حالة إنشائية جيدة. إعادة البناء باستخدام نفس الطراز المعماري ضمن المنطقة التراثية المقترحة
٢٧	باب الخان	مقام علي بن الحمزة	٧٠	A	المبنى له قيمة تاريخية عالية، إعادة بنائه في نفس الموقع
٢٨	باب الخان	مسجد السبتي	١٧	0	تم تجديد المبنى مؤخرًا في نفس الموقع
٢٩	باب الخان	مسجد الحسيني	١٩	D	تم تجديد المبنى في عام ١٩٩٧ في نفس الموقع
٣٠	باب النجف	مدرسة القمر الزاهر	١٧	D	لا يمكن تقييمه بسبب إغلاقه، المبنى له قيمة تاريخية عالية، يجب الحفاظ عليه في نفس الموقع
٣١	باب السلالمة	منزل الحاج سلمان عباس كاهي	٥٠	B	تم ترميمه و ترميمه في نفس الموقع و المبنى في حالة جيدة من الناحية البنيوية
٣٢	باب السلالمة	بيت النجفي	٦٤	B	مغلق
٣٣	باب السلالمة	بيت المعمار	٦٠	B	يتمتع المبنى بقيمة معمارية عالية، ويتم إعادة بنائه باستخدام نفس الطراز التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة

ت	المحلة	الاسم	التقييم	مستوى التدخل	الملاحظات
٣٤	باب السلالمة	بيت البزاز	٥٧	B	يتمتع المبنى بقيمة معمارية عالية، ويتم إعادة بنائه باستخدام نفس الطراز التقليدي ضمن منطقة التراث المقترحة
٣٥	باب السلالمة	بيت السيد سعيد شروفي (حمام)	٦٠	B	الحفاظ على وترميم وإعادة بناء الأقسام المتضررة في نفس الموقع، والمبنى في حالة إنشائية جيدة
٣٦	باب السلالمة	منزل محمد مكي اللاري	٦٤	B	المعلومات التي تم جمعها تغطي الحدود الخارجية للمنزل بسبب عدم التعاون
٣٧	باب السلالمة	مقام عبد الله الرضيع عليه السلام	٧٠	A	الحفظ والتجديد في نفس الموقع
٣٨	باب السلالمة	مدرسة الهاشمية	٦٥	B	الحفظ والتجديد في نفس الموقع
٣٩	باب الطاق	طاق الزعفران	٧٥	A	الحفاظ على نفس الموقع
٤٠	باب الطاق	بيت السيد بهاء آل ثابت	٧٠	A	الحفاظ على الأقسام المتضررة وإعادة بنائها في نفس الموقع، حيث يتمتع المبنى بحالة معمارية وبنائية جيدة.
٤١	باب الطاق	منزل سعيد مهدي آل ثابت	٦٠	B	يتمتع المبنى بقيمة تاريخية ومعمارية عالية ولكنه في حالة إنشائية سيئة، ويعاد بناؤه بنفس الطراز التقليدي ضمن المنطقة التراثية المقترحة
٤٢	باب الطاق	بيت سعيد ثابت	٤٥	C	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة

ت	المحلة	الاسم	التقييم	مستوى التدخل	الملاحظات
٤٣	باب الطاق	منزل الحاج كاظم الخفاف	٥٧	B	تم تجديد وإعادة بناء المبنى بنفس الطراز التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة، ويتميز المبنى بقيمة معمارية عالية
٤٤	باب الطاق	بيت ام يحيى	٥٢	B	ترميم وإعادة بناء الأقسام المتضررة في نفس الموقع، يتمتع المبنى بقيمة معمارية عالية
٤٥	باب الطاق	بيت التجار (بيت أبو اللبن)	٥٨	B	المبنى مغلق الصور للواجهة الخارجية فقط
٤٦	باب الطاق	بيت القزوين	٦٨	B	صور لبوابة الدخول فقط
٤٧	باب الطاق	البيت الكويتي	٦٠	B	المبنى له قيمة تاريخية ومعمارية عالية ولكنه في حالة إنشائية سيئة، ويعاد بناؤه في نفس الموقع
٤٨	باب الطاق	بيت بدر شعيب	٤٢	C	القيمة المعمارية ليست معدومة بل لها قيمة تاريخية عالية والمبنى في حالة إنشائية سيئة ويعاد بناؤه بنفس الطراز التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٤٩	باب الطاق	بيت ناصر حسن الكويتي	٣٧	C	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٥٠	باب الطاق	مقام المهدي	٨٠	A	التجديد والصيانة في نفس الموقع
٥١	باب الطاق	مدرسة المهدية	٥٤	B	مبنى جديد، الحفاظ على نفس الموقع

ت	المحلة	الاسم	التقييم	مستوى التدخل	الملاحظات
٥٢	باب الطاق	وقف مدرسة الهندية	٣	8	مبنى جديد، الحفاظ على نفس الموقع
٥٣	باب النجف	خان مزهر وشاح	٦٢	B	تجديد وصيانة وإعادة بناء الأقسام المتضررة في نفس الموقع
٥٤	باب النجف	بيت فاضل صفاء	٣٧	C	الهدم وإعادة البناء بنفس الأسلوب التقليدي داخل المناطق التراثية المقترحة
٥٥	باب النجف	مدرسة خديجة الكبرى	٤٧	C	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٥٦	باب النجف	حمام البغدادي	٤٧	C	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٥٧	باب النجف		١٢	D	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة

ت	المحلة	الاسم	التقييم	مستوى التدخل	الملاحظات
٥٨	باب النجف		٤٠	C	يتمتع المبنى بقيمة تاريخية عالية، وإعادة بنائه باستخدام نفس الطراز التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٥٩	باب النجف	مقام شير فضة	٧٥	A	الحفاظ على نفس الموقع
٦٠	باب النجف	حسن نصر الله خان	٥	C	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٦١	باب النجف	منزل محمد حسين زكي	٧	C	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٦٢	باب النجف	مسجد السجاد	٥٥	B	المبنى له قيمة دينية، إعادة البناء باستخدام نفس الطراز التقليدي داخل المجمع الديني المقترح
٦٣	باب بغداد	بيت السيد أحمد الوكيل	–	D	تم الهدم بواسطة العتبة العباسية
٦٤	باب بغداد	بيت حامد ابو الجارات	٢٥	D	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٦٥	باب بغداد	بيت مصنع النقاش	٣٥	C	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٦٦	باب بغداد	منزل يحيى أبا ذر	٢٥	D	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٦٧	باب بغداد	بيت النجفي	٢٠	D	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة

ت	المحلة	الاسم	التقييم	مستوى التدخل	الملاحظات
٦٨	باب بغداد	مصنع النقاش – الكاشي الكربلائي	٢٥	D	مغلق
٦٩	باب بغداد	منزل الحاج رشيد العطار	٢٢	D	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٧٠	باب بغداد	مقام كف العباس الايمن	٧٥	A	الحفاظ على نفس الموقع
٧١	باب السلالمة	مقام على الاكبر (ع)	٧٢	A	المبنى له قيمة دينية عالية، تم ترميمه وصيانته في نفس الموقع
٧٢	باب السلالمة	مقام لقاء الامام علي و عمر بن سعد	٧٥	A	الحفاظ على نفس الموقع
٧٣	المخيم	منزل السيد علي سيد طالب	٢	C	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٧٤	باب السلالمة	ابراهيم حسين الكويتي	٣٥	C	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٧٥	باب السلالمة	عبد الرسول حسين الهاشمي	٦٠	B	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٧٦	باب السلالمة	بيت طلبية عجيل علي	٢٧	D	إعادة البناء باستخدام نفس النمط التقليدي ضمن المناطق التراثية المقترحة
٧٧	باب السلالمة	مقام موسى بن جعفر	٧٢	A	الحفظ والتجديد في نفس الموقع